

رئيس الجمهورية يرأس اجتماعاً له:

مجلس الدفاع يؤكد على ضرورة التزام الحوثيين بتنفيذ النقاط الست دون تلكؤ أو خروقات



■ عقد مجلس الدفاع الوطني امس الاول اجتماعاً برئاسة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة ناقش فيه العديد من القضايا والموضوعات المدرجة على جدول أعماله وفي مقدمتها ما يتصل بما ناقشه المجلس في اجتماعه الاخير بالإضافة الى الوقوف امام القضايا المنحلة بمسيرة البناء والتحديث وتعزيز القدرة الدفاعية والأمنية لقواتنا المسلحة والأمن وعدد من القضايا العسكرية والأمنية.

وقد استمع المجلس الى تقرير من الاخ نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية عن سير أعمال اللجان الوطنية في المنطقة الشمالية الغربية المشرفة على تنفيذ النقاط الست والنتائج التنفيذية في محاور صعدة وسفيان الجوف والملاحيط والشريط الحدودي وما تم تنفيذ من تلك النقاط والالتزام حتى الآن من قبل العناصر الحوثية، وما تبقى منها تدمير الألغام التي تم إزالتها واستكمال إنهاء التقطع في الطرق والمتنحسرين في بعض المرتفعات وتسليم ما تبقى من المختطفين لديهم من العسكريين والمدنيين وتسليم الأسلحة والعتاد المنهوبة مدنية وعسكرية والامتثال عن التدخل في شؤون السلطة المحلية وعدم الاعتراض على عودة التازحين الى قراهم ومنازلهم آمين مطمئنين

في حديث صحفي :

الرئيس: الوحدة محمية بإرادة الشعب ولا قلق عليها دعوات الفيدرالية تعتبر ارتداداً عن الوحدة



■ أكد فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ان الوحدة اليمنية وجدت وتبقى ومحمية بإرادة الشعب ولا قلق عليها من أية زوايا أو فقايع تظهر من وقت إلى آخر.

جاء ذلك في حديث لقناة الجزيرة الفضائية على هامش زيارته أمس للوحدة.

وقال فخامة الاخ علي عبدالله صالح في تصريح له خلال اللقاء الصحفي في المحافظة الجنوبية والشرقية:

«الوضع في المحافظات الجنوبية والشرقية اعتيادي وبعض وسائل الإعلام تروج أو تضخم ما يحدث في اليمن باعتبارها بلداً ديمقراطياً سواء من أعضائنا أو مظاهرات أو احتجاجات فذلك يحدث في اليمن كما يحدث في كل بلدان العالم».

وأضاف: «قد تحدثت إشكاليات في أي محافظة أو مديرية أو قبايل تظهر من وقت إلى آخر عناصر خارجة عن النظام والقانون، وذلك لا يدعو للقلق».

وتابع قائلاً: «من يدعو للانفصال ويحاولون العودة بالوطن إلى ما قبل ٢٢ مايو هم مجموعة من الأشخاص سبق وأن حاولوا وخسروا حرب صيف ١٩٩٤م وليس لهم مكان بين أبناء الشعب اليمني وفي مقدمتهم أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية فالجميع على الوحدة، وتلك الأصوات الشاذة ليست سوى فقايع تظهر من وقت إلى آخر».

ويشأن ما يطرحه البعض من دعوات للفيدرالية.. قال فخامة الرئيس: «نحن سبق وقلنا كان من المفترض أن يبحث مفهوم الفيدرالية قبل إعادة تشكيل الوحدة الانتماجية، وبحيث نبدأ بالوحدة الفيدرالية وصولاً إلى الوحدة الانتماجية، أما الآن وبعد أن مضى على هذا المنهج الوطني والقومي المشرف عبقداً من الزمان فإن مثل هذه الأطروحات تعتبر ارتداداً عن الوحدة الانتماجية التي تعد الأسبق فالوحدة وجدت لتبقى مهما كانت الزوايا والتحديات».

وقدما يتعلق بجهود إحلال السلام

مقدمة تلك المواقف ووقوفها إلى جانب الوحدة اليمنية وخاصة في حرب صيف ١٩٩٤م، وهذا الموقف كان ولا يزال له بالغ الأثر لدى اليمن قيادة وحكومة وشعباً.

وأردف قائلاً: «كما أن الزيارة تأتي في إطار الزيارات المتبادلة والتعاون الأخوي بين البلدين الشقيقين».

وأشاد فخامة الرئيس بدعم دولة قطر الشقيقة للتنمية في اليمن.. وقال: «قطر هي من الداعمين الرئيسيين للتنمية والاستثمار في اليمن وقد شاركت في مؤتمر لندن للمناخين في عام ٢٠٠٦م، كما شاركت في اجتماعات شركاء التنمية في اليمن خلال العام الجاري ونحن نعلق آمالاً على مواصلة اشقاتنا في مجلس التعاون الخليجي دعم مسيرة التنمية في اليمن».

ونفى فخامة الرئيس صحة ما يبرده البعض بأن الدول الغربية ربتت تقديم المساعدات وطبقة ومكافحة الإرهاب.

وقال: «مما يطرح في هذا الشأن ليس صحيحاً فالغرب لم يربط مساعداته للتنمية في اليمن بأي شروط وعموماً المساعدات الغربية ليست كثيرة كما بتصورها الآخرون فنحن نعتد على اشقاتنا في مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تقدم مساعدات سخية لدعم مسيرة التنمية في اليمن».

وحول الهدف من زيارته لدولة قطر الشقيقة.. قال فخامة: «زيارتي لقطر تأتي باعتبار قطر دولة شقيقة وسمو الأمير حمد بن خليفة اخ صديق وزميل وله مواقف مشرفة، كما لقطر والحكومة قطر مواقف مشرفة لدعم اليمن وفي

لا أدري لماذا «المناسباتية»، هي السائدة في حياتنا اليمنية.. الإصطفاة المؤكدة على ذلك عديدة ومتنوعة. لكني سأطرح هذا الأسبوع قضية واحدة هي مشكلة المياه، التي لم تظهر على السطح والإهتمام بها إلا في فترات متقطعة حكومياً وإعلامياً.. بحثاً ودراسة وبمناسبة اليوم العالمي للمياه والصرف مارس من كل عام أقيمت الندوات، وبرزت القضية وكانها إعلامية.. بلاننا تعاني من الأهدار المفقوح للمياه، وعدم الترشيد في استخدامها، في الوقت الذي نواجه فيه شحة كبيرة بالنسبة للمخزون المائي في ظل غياب استراتيجية أمنية ومستقبلية لتكيفية الحفاظ على المياه الجوفية والاستفادة من هطول الأمطار والسيول لزيادة المخزون، كونها تنهب الى البحر في الغالب.

وهذه الإشكالية قائمة منذ سنوات طويلة، حتى السدود التي تنشأ إما تنهار أو أنها ليست في مواضعها الجغرافية، والحفر العشوائي متواصل، بالإضافة إلى أن ما يتم بناؤه من الحواجز المائية السدود عبر الوحات والسواطات، وتلتصق الصورة أود بنا بعض الأرقام التي نشرتها صحيفة «السياسية» اليومية حول أزمة المياه في اليمن من خلال استقراء شنه تحليلي لها.. ولو أنها اشتهت تقريبية وليست دقيقة لكنها توضح الحقائق الرقمية، حيث أن معدل سقوط الأمطار من (٥٠-٨٠) ملم سنوياً، وجملة الموارد المائية السنوية (٢,٥) مليار متر مكعب، بالمقابل فإن كمية المياه المستهلكة سنوياً هي (٣,٥) مليار متر مكعب وهو رقم أكبر من جملة الموارد السنوية المائية، فيما نصيب الفرد السنوي من المياه فهو (١٢٠) متراً مكعباً مقارنة بالمتوسط العالمي لتصيب الفرد من المياه (٧٨٠) متر مكعب. وهنا يظهر العجز المائي بحدود مليار متر مكعب سنوياً، وبالتالي فإن العجز في نصيب الفرد يصل إلى (١٣٧٠) متراً مكعباً، من خلال ذلك فإن التوقعات تقول إن نصيب الفرد من المياه سينخفض إلى (٦٢,٥) متر مكعب بحلول عام ٢٠٢٥م.

من جانب آخر تقول الإحصائية إن عدد الآبار يزيد على (٦٠) ألف بئر ارتوازية وأكثر من (٣٥٠) جهازاً حفر إضافة إلى ما هو غير معروف للجهاز الرسمية، كما أن معظم الأواض المائية في اليمن والتي يصل عددها إلى (١٤) حوضاً مهددة بالنفاد المائي من ٤-٦ أمتار طويلة سنوياً، حيث يتزايد عمق الآبار للبحر على المياه إلى أكثر من ألف متر من سطح الأرض بعد أن كان منذ سنوات لا يزيد العمق عن خمسمائة متر أو أقل نتيجة انقفاء المياه الجوفية تدريجياً، وفي مناطق زراعية أخرى ظهرت الملوحة ومعها تنخفض مساحات الأرض المزروعة المثمرة كالتماجو و.. الخ. والغريب أن شجرة القات تستنزف حوالي (٧٠٪) من المياه.. الوزارة المختصة وهي وزارة المياه والبيئة ربما لا تستطيع أداء مهامها في هذا الجانب أكثر من (٤٠-٥٠)٪، لتدخل الجهات وأندام إيجابية تعامل الجهات الأخرى مع الوزارة وكذا عدم تطبيق القوانين والنظم، وتناثر القرى الريفية وبخاصة تلك التي تزرع شجرة القات، وعدم تجاوب المواطنين فيما يتعلق بترشيد الاستخدام، وأسباب أخرى منها أن كل مقدر أو مستخدم يحفر بميزله أكثر من بئر، دون تصحيح ذلك، واية مؤسسة أو مشروع يزاوون عملة الحفر العشوائي وكل قرية تستنزف المياه الجوفية بعيداً عن القانون، لذلك يقول العزيز المهندس عبدالرحمن فضل الارياني ما معناه أن سوء الإدارة هي مشكلة أكبر من مشكلة شحة أو تناقص المياه الجوفية وندرتها. حتى - باعتقادي - أن الدراسات والبحوث وما تخرج به من نتائج التخصص لا يسبقها منها، وكانها مجرد ظاهرة إعلامية..

المياه في بلاننا مشكلة خطيرة يجب التنبه لها، على الأقل ليجل القادم الذي سيحتاج أكثر من جدول المنطقة في دورات إرسابية أو ما تسمى بورت صاخبة سليمة قد يكون من نتائجها قلة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة وبالتالي زيادة الجفاف والتصحر واستنزاف المزيد من المياه الجوفية وهو الخطر القادم.

ورقيات متناثرة

محمد يحيى شنيف
mshenaif@yahoo.com

المياه.. الخطر القادم

رئيس مجلس النواب: التعديلات المقترحة على المادة (15) معروضة على المجلس للنقاش

■ دعا الشيخ يحيى علي الراعي- رئيس مجلس النواب الأمين العام المساعد للمؤتمر- بعض العلماء وخبراء المساجد والعاملين في حقل الإرشاد والتوجيه والوعظ والتوعية إلى ترشيد الخطاب الديني والتي به عن البعد السياسي والإعلامي والتحريري، والابتعاد عن التعصب والتطرف والإثارة والتشجيع والتشويش وعي الناس، والحرص على جعله خطاباً موضوعياً ومتوازناً يخدم المقاصد النبيلة للشريعة الإسلامية السمحاء ويزرع الطمأنينة بين الناس ويقرب بينهم ويشجعهم أكثر على التواضع والتكافل وترسيخ السكنة العامة في المجتمع. هذا وكان رئيس مجلس النواب استقبل أمس- وفقاً لسبأ- فضيلة العلماء محمد بن اسماعيل العمراني وعبدالمجيد عزيز الزنداني وأحمد محمد الشامي والدكتور حسن مقبول الأهل وعبدالله الحميدي وأحمد مقل نصر وأحمد محمد الصرمي ومحمد الصادق مغلس وحمود هاشم الذارقي وعبدالله التاج وأسمايل عبدالباري وعدد آخر من العلماء.

حدث عبروا عن تقديرهم العالي للجهود التي يبذلها نواب الشعب في مجال التشريع والرقابة والمتابعة الجادة لتطبيق القوانين بما تضمنه تنفيذ الواجبات والحصول على الحقوق ويسهم في تعزيز الانضباط للقوانين واحترام العمل بها وبمضي الألفة والمحبة والتسامح بين الناس ونجد لغة العطف والتطرف والكرهية ويحثهم على فعل الخير الدائم والمساهمة الحادة والمسئولة في بناء المجتمع اليمني الجديد، وتشجيع المواطنين على حب العمل بإخلاص وتفان وتكرار للذات، والنصيحة من أجل صيانة الوطن والدفاع عن وحدته الوطنية وترسيخ أسس أمنه واستقراره وتنميته الشاملة.

وأطع العلماء رئيس مجلس النواب على بعض التناولات الصحفية المخالفة لمخاطبات النشر التي جدها قانون الصحافة والطموأنينة. معربين عن انزعاجهم من تلك الموضوعات الإعلامية ولفت العلماء إلى المادة الخامسة عشرة من قانون الأحوال الشخصية والنقاشات والعمليات الجارية بشأن التعديلات المقترح إدخالها عليها لتحديد سن زواج الفتيات.. موضحين رأيهم في هذا الخصوص.

من جانبه عبر رئيس مجلس النواب عن ترحيبه بالعلماء الإفاضل، مقدراً تقديراً عالياً جهودهم المنوطة في تقديم النصح والإرشاد بما يحقق مصلحة الأمة.

وأوضح أن مجلس النواب يسن ويشرع القوانين بالاستناد إلى نصوص واحكام دستور الجمهورية اليمنية. مبيّناً أن التعديلات المقترحة على المادة الخامسة عشرة من قانون الأحوال الشخصية معروضة على المجلس للنقاش.. وقال فيها رايه وفقاً للعرف البرلماني والإجراءات المنصوص عليها في اللائحة المنظمة لعمل المجلس ولجانه.. ثم طلب إعادة المداولة فيها فقبل الطلب وأحيل إلى لجنة تقنين احكام الشريعة الإسلامية التي تعكف حالياً على دراسته بعناية وإمعان وتحديد المخارج اللازمة لهذه المادة وبما لا يخالف إجماع الأمة.

في حفل تداشين المهرجان الثالث: نائب الرئيس يتبرع بـ 10 ملايين لصالح المصابين بالشلل الدماغي



■ أعلن الاخ عبدربه منصور هادي - نائب رئيس الجمهورية الثالث الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام- عن تبرعه بـ (١٠) ملايين ريال لصالح مؤسسة الحق في الحياة، جاء ذلك أثناء افتتاحه المهرجان الثالث لطفل الشلل الدماغي الاربعة الماضي بصنعاء.

من جانبها قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل امهال الزراق حمد أن الحكومة تقدم دعماً سنوياً للمؤسسة يصل قدره إلى (٢١) مليون ريال، وأعلنت عن إطلاق الاستراتيجية الوطنية للمعاقين بالتعاون مع البنك الدولي والصندوق الإجماعي للتنمية، وأكدت دعم الصندوق

العزيم «الميثاق»

شكراً للمحضر الذي تدخل في تغيير عنوان وريقات العدد قبل الماضي من «الترجمة الوطنية وبعض الملاحظات» إلى «الترجمة الوطنية والحزبية المؤجلة»، وكان اختيار عنوان خبر أو رسالة يريد توصيلها عن الكاتب. □

السياحة تساهم في التخفيف من الفقر بتوفير فرص العمل

YEMEN TOURISM

وزارة السياحة

نائب مدير التحرير	سكرتير التحرير	الإشتراكات والإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
w c* wu 'b	ḥ' d' ' U ḥ	اسعار الاشتراكات:
Eu wK vO	w ḥ' U' ou	الشركات والمؤسسات الأجنبية: ٢٠٠ دولار
		الشركات والمؤسسات اليمنية: ٥٠٠ ريال

الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري تليفون: (٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩) فاكس: (٢٠٨٩٢٣) - ص.ب: ٣٧٧٧